

17 [الألف والنون

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الحادية والسبعون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترادف والاقتراح - 00:00:15

وهي بعنوان الالف والنون. هناك قاعدة تقول الالف والنون الزائدتان تدل على المبالغة. والدليل على ذلك في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وعد الله - 00:00:35

الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم. سورة التوبة الاية اثنين وسبعين لاحظ رضوان من الله اكبر. لم تأتي الاية قائلة ورضا من الله اكبر. فدل ذلك على - 00:00:55

لان كلمة الرضوان بالالف والنون الزائدتين تدل على المبالغة. فهي اكثر من الرضا بدليل كلمة اكبر في قوله تعالى ورضوان من الله اكبر. هذا بالاضافة الى ان كلمة رضوان هي نكرة للتعظيم. وزيد في هذا التعظيم بوصفه بشبه الجملة. رضوان من - 00:01:25

الله ودل على المبالغة بوجود الالف والنون الزائدتين في اخره. ورضوان من الله اكبر وهناك دليل اخر على ان الكلمات المنتهية بالالف والنون الزائدتين تكون فيها المبالغة وذلك في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الله يحب

الذين يقاتلون في سبيله صفا - 00:01:55

كانهم بنيان مرصوص. سورة الصف الاية الرابعة لاحظ الاية لم تأتي قائلة كانهم بناء مرصوص كانهم بناية مرصوصة او كأنهم مبنا مرصوص. بل جاءت كانهم بنيان مرصوص. كلمة بنيان تنتهي بالالف والنون الزائدتين دليلا على المبالغة في دقة ذلك البنيان والدليل - 00:02:25

وعلى ذلك وصفه بكلمة مرصوص. رص البنيان يرصه رصا فهو مرصوص اذا احكمه وجمعه وكل ما احكم وضم بعضه الى بعض فهو مرصود ولذلك نجد الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قالوا ابنوا له بنيانا فالحق في الجحيم

- 00:02:55

سورة الصافات الاية سبعة وتسعين قالوا ابنوا له بنيانا بالالف والنون الزائدتين الدال اللتين على المبالغة وهي تجاوز الحد في الشيء. اي هو بنيان قوي بالضرورة. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قد مكر الذين من قبلهم فأتى

الله بنيانهم من القواعد. فخف - 00:03:25

عليهم السقف من فوقهم واثاهم العذاب من حيث لا يشعرون. سورة النحل الاية ستة وعشرين لاحظ فأتى الله ايانهم من القواعد على الرغم منا في البنيان من الدقة والمبالغة فوز الحد في البناء. دليل اخر على المبالغة في الكلمات المنتهية بالالف والنون الزائدتين في

الاية - 00:03:55

التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ويطوف عليهم غرمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون سورة الطور الاية اربعة وعشرين لاحظ كلمة غلمان منتهية بالالف والنون الزائدتين اللتين - 00:04:25

على المبالغة والدليل على صحة المبالغة انهم مشبهون باللؤلؤ. مبالغة في تشبيه جمال هؤلاء الغلمان ولم تأتي الاية قائلة ويطوف عليهم غنمة لهم ولم تأتي قائلة ويطوف عليهم اغلمة لهم لانه اراد تجاوز الحد والمبالغة فجاءت غلمان بالالف والنون الزائدتين - 00:04:45

ومثلها تماما كلمة ولدان في الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ويطوف عليهم ولدان مخلدون. اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. سورة الانسان الآية تستعشر لاحظ - [00:05:15](#)

التشبيه ايضا باللؤلؤ من باب المبالغة فلم تأتي الآية قائلة ويطوف عليهم اولاد مخلدون لان الولدان بالالف والنون فيها مبالغة بالضرورة. كذلك هناك الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:05:35](#)

وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان. لو كانوا يعلمون سورة العنكبوت الآية اربعة وستين لاحظ لم تأتي الآية قائلة وان الدار الآخرة لهي الحياة - [00:05:55](#)

لماذا؟ لان الحيوان بالالف والنون الزائدتين هي مبالغة في الحياة. اي تجاوزت الحد في الحياة فهي حياة لا نهاية لها. فجاء اللفظ دقيقا في موضعه وان دار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. كذلك هناك الايات التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن - [00:06:15](#)

الرحيم. واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا. سورة الكهف الآية لاحظ لم تأتي الآية قائلة فخشينا ان يرهقهما طغيا. لان الطغيان هو تجاوز الحد هو مبالغة بوجود الالف والنون الزائدتين في اخر الكلمة. ومن ذلك ايضا الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:06:45](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون. سورة البقرة الآية خمستاشر لاحظ ويمدهم في طغيانهم من المبالغة وتجاوز الحد بالالف والنون الزائدة اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. سورة طه - [00:07:15](#)

الآية ستة وتمانين غضبان مبالغة في الغضب. وكذلك الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم حين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً. سورة الاحزاب الآية تمانية - [00:07:45](#)

البهتان كذب يحير سامعه لفظاعته. فجاءت بهتان بالالف والنون زائدتين الدالتين على المبالغة التي هي تجاوز الحد. ومن ذلك ايضا الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء. سورة النور الآية تسعة - [00:08:05](#)

ثلاثين لاحظ يحسبه الظمآن ماء. الظمآن بالالف والنون الزائدتين بالغة في الظمأ اي انه تجاوز حد الظمأ وشارف على الهلاك. كذلك الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فالعدوان هو المبكر - [00:08:35](#)

في الاعتداء الى ان يتجاوز الحد. كذلك هناك الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن علم القرآن خلق الانسان. سورة الرحمن من الآية الاولى الى الآية الثالثة. لاحظ الرقم - [00:09:05](#)

بالالف والنون الزائدتين هي مبالغة في الرحمة. اي انها تجاوزت الحد بدليل الآية التي تقول ورحمته وسعت كل شيء الا ان هناك ملحظا مهما جدا الرحمن علم القرآن القرآن بالالف والنون الزائدتين. الدالتين على المبالغة. اي على - [00:09:25](#)

فوز الحد. فما معنى القرآن؟ في المعجم تجد قرأت الشيء قرأنا اذا جمعت اتوبوا وضمنت بعضه الى بعض القرآن اي الجامع. فان قال قائل فلماذا لم يسمى قرآن مباشرة الجامع الاجابة. لان كلمة الجامع هي من اسماء الله الحسنى - [00:09:55](#)

لذلك فقد سمي القرآن حتى لا يلتبس بكلمة الجامع التي هي اسم من اسماء الله الحسنى. هذا اولاً. ثانياً سمي القرآن بالالف والميم الزائدتين من باب المبالغة اي تجاوز الحد في الجمع فقد جمع كل شيء وتجاوز الحد في جمع - [00:10:25](#)

اشياء حتى ان الآية قالت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ما فرطنا في الكتاب من شيء. سورة الانعام الآية تمانية وثلاثين والقرآن هو الجامع من باب انه كلام جامع اي قلت الفاظ - [00:10:55](#)

وكثر معانيه. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بركاته - [00:11:15](#)